

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الصيد الجائر المهدد لسمك الأخطبوط بالانقراض

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أعرب عدد من مهنيي الصيد التقليدي بميناء سيدي إفني عن استنكارهم الشديد لما اعتبروه “الصيد الجائر” الذي يستهدف الأخطبوط، ويهدده بالانقراض.

وأكدوا أن جهات تمتلك أزيد من 50 قارب صيد، تقوم بتوجيه عمالها لصيد الأخطبوط بطريقة غير قانونية، باستخدام ما يسمى بـ “الغراف”، وهي عبارة عن طريقة صيد تستهدف على وجه الخصوص الإناث، كونها تتخذ من هذه التقنية مكاناً مفضلاً للولادة، مما يُعرض هذا النوع من الأسماك للانقراض.

تصطاد هذه القوارب كميات هائلة من الأخطبوط، تناهز في بعض الأحيان- حسب مهنيين- طناً من الأخطبوط في اليوم الواحد لكل قارب، باستعمال هذه “العملية غير المشروعة التي” ستقضي لا محالة على هذا النوع من الأسماك”، على حد تعبيرهم، وطالبوا بتدخل عاجل للجهات المختصة لوضع حد لهذا الاستنزاف الخطير الذي يهدد الثروة السمكية، وتحديد الأخطبوط، بالانقراض، ما يضع مستقبل المئات من أسر مهنيي الصيد التقليدي في كف عفرية، في زمن شح الموارد البحرية. كما طالبوا بالضرب بيد من حديد على يد كل من سولت له نفسه التلاعب بالثروات البحرية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما مدى صحة ما ورد في السؤال؟

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لفتح تحقيق عاجل في الموضوع؟

- ما هي التدابير التي ستتخذونها للمحافظة وتنمية سمك الأخطبوط؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي